مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

١٤-٠٤-٢٠٢٠

العدد: ٢٧٢٩

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

منظمة التحرير الفلسطينية
وحدة وطنية تعبئة قومية تحرير

"نُشطاء ينتقدون أداء منظمة التحرير الفلسطينية في سوريا"

- في ظل كورونا: أهالي مخيم العائدين بحمص يكابدون الأمرين في سبيل تأمين لقمة العيش
- مخيم جرمانا: مبادرة "الراحمون يرحمهم الرحمن" لدفع إيجارات منازل المعسرين
- الأونروا تنظم زيارات لمنازل كبار السن في مخيم النيرب
- الطالب الفلسطيني "ماهر العايش" لا يزال مغيباً قسرياً منذ ٨ سنوات

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

أنتقد نشطاء من أبناء مخيم اليرموك أداء منظمة التحرير الفلسطينية ووصفوه بالسيء، بعد أن اقتصر دورها في الآونة الأخيرة على توزيع الخبز والمنظفات والتقاط الصور أثناء التوزيع على حد قولهم.

معتبرين ذلك امتهان للإنسانية ومحاولة للنيل من كرامة اللاجئ الذي يعاني من أوضاع معيشية سيئة، متسائلين عن طبيعة الدور الذي لعبته المنظمة خلال الفترة الماضية، وعن الانجازات التي حققتها لأبناء المخيمات الفلسطينية خاصة منهم أبناء اليرموك الذين لا يزالون محرومين من العودة لمخيمهم.

كما طالب الناشطون منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية، بذل جهود جادة وحقيقية لإعادة سكان مخيم اليرموك إلى منازلهم وممتلكاتهم، والتخفيف من معاناتهم وإنهاء مأساتهم وأزمتهم.

يشار أن الجهات الحكومية السورية، ومنظمة التحرير الفلسطينية، قدمت الكثير من الوعود بفتح المخيم أمام الأهالي للعودة دون الايفاء بالتزاماتها منذ سيطرة قوات النظام السوري على المخيم بتاريخ ٢١/أيار ٢٠١٨.

من جهة أخرى يكابد أهالي مخيم العائدين بحمص الأمرين في سبيل تأمين لقمة عيشهم، في ظل تفشي فايروس كورونا، واستمرار انعكاس الحرب في سورية على كافة جوانب حياتهم المعيشية والاقتصادية التي وصفت بالمزرية نتيجة ارتفاع مؤشرات تكاليف الحياة بأكثر من ثمانية إلى عشرة أضعاف خلال سنوات الأزمة التسعة، وارتفاع قيمة الدولار مقابل الليرة الذي انعكس ارتفاعاً في مستويات الأسعار بنسب تجاوزت ١٠٠٠٪، فيما بات هم المعيشة اليومية وتأمين مستلزمات الحياة

الأساسية يتصدر قائمة المساعي الرئيسية لدى أهالي مخيم العائدين بحمص، وذلك بسبب انتشار البطالة بين أبناء المخيم وعدم وجود موارد مالية ثابتة.

هذا وتعيش معظم العائلات الفلسطينية السورية عامة خلال السنوات الماضية معتمدة على مساعدات وكالة "الأونروا" بشكل رئيسي، حيث تقدم الأونروا مساعدات مالية دورية لها تستخدمها العائلات بدفع جزء من إيجارات المنازل وتأمين احتياجاتها الأساسية من مأكل ومشرب.

من جانبهم أطلق نشطاء من أبناء مخيم جرمانا بريف دمشق مبادرة حملت عنوان "الراحمون يرحمهم الرحمن"، الهادفة لدفع إيجارات منازل الأشخاص الأشد فقراً والمعسرين في المخيم الذين لا يستطيعون دفع إيجار منازلهم للمستأجر، نتيجة تفشي فايروس كورونا وما تركه من آثار سلبية على أوضاعهم المعيشية والاقتصادية.

وقال أحد المتطوعين أن الحملة التي يشرف عليها الأستاذ أبو الطيب استطاعت بالفعل دفع اجار لثمانية عائلات مستأجرة، وذلك بعد أن تبرع أصحاب الخير والأيادي البيضاء لها، مشيراً إلى أن الهدف الأساسي من الحملة هو توطيد روح التكافل الاجتماعي والتخفيف على المستأجرين في ظل الظروف التي يعيشها أهالي المخيم حالياً لا سيما مع المخاوف من انتشار الفيروس.

في حين دعا ناشط آخر جميع مالكي المنازل السكنية إلى مراعاة ظروف الأشخاص الأكثر عوزاً ومساحتهم بإيجار شهر على الأقل، أو دفع نصف ايجار المنزل، منوهاً إلى أن يجب أن نؤمن بان الجميع عليه أن يبادر ويحركه ذاته، مضيفاً: "رسالتنا هي أن هناك واجباً على كل مستطيع تجاه من هو غير قادر".

في سياق منفصل نفذ فريق مستوصف النيرب الطبي التابع لوكالة الأونروا يوم ١٣/نيسان /٢٠٢٠ زيارات ميدانية لمنازل كبار السن من أصحاب الأمراض المزمنة، بهدف الاطمئنان عن صحتهم وتقديم أدوية الضغط والسكري، وإجراء الفحوصات الطبية الروتينية لهم.

تأتي هذه الزيارات في ظل الحجر الصحي، الذي فرضته الحكومة السورية منذ عدة أسابيع ضمن الإجراءات الوقائية لمنع تفشي فايروس كورونا كوفيد ١٩.

أما بشأن المعتقلين يواصل النظام السوري اعتقال الطالب الجامعي الفلسطيني "ماهر عبد الحميد العايش"، وذلك بعد أن اعتقلته الأجهزة الأمنية السورية يوم ٢٠١٢/٦/١٠ من قاعه الامتحانات في كليه العلوم بدمشق.

وهو طالب في قسم الرياضيات في جامعة دمشق سنة ثالثة، وكان آخر خبر وصل عنه من أحد المفرج عنهم من المخابرات الجوية (المزة) في رمضان ٢٠١٤، وهو من مواليد تل حميس في القامشلي شمال شرق سورية.

يشار إلى أن مجموعة العمل تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، حيث تم توثيقها تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة حتى الآن (١٧٩٤) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم (١١٠) نساء.